

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 406 @

قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا يزيد بن حازم قال مر بنا شعيب بن محمد ابن عبد ا بن عمرو بن العاص بالمدينة فجلس في حلقه سليمان بن يسار فحدثنا عن عبد ا بن عمرو قال إن ا تعالى لما خلق بحر الشام أوحى إليه أني خلقتك وإني حامل فيك عبادا إلي يبتغون من فضلي يسبحوني ويقدموني ويكبروني ويهللوني فكيف أنت صانع بهم قال رب إذا أكسر بهم سفينتهم وأغرقهم قال اذهب فقد لعنتك وسأ نقل أو سأ قل حليتك وأقل صيدك وأوحى إلى بحر العراق إنني قد خلقتك وإنني حامل فيك عبادا إلى يبتغون من فضلي يسبحوني ويقدموني ويكبروني ويهللوني فكيف أنت صانع بهم قال رب إذا أحملهم على ظهري وأحملهم في بطني إذا سبحوك سبحتك معهم وإذا قدسوك قدستك معهم وإذا كبروك كبرتكم معهم وإذا هللوك هللتكم معهم قال اذهب فقد باركت فيك وسأكثر حليتك وأكثر صيدك .

وقد رواه صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أخبرنا به أبو محمد وأبو العباس الأسديان إجازة من كل واحد منهما قالا كتب إلينا أبو طاهر الحافظ أن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنبأهم قال أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار أبو محمد الفارسي قال حدثنا هاشم بن القاسم أبو النصر الحراني قال حدثنا محمد بن إسحق العكاشي عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إن ا أوحى إلى بحر الهند كيف أنت يا بحر الهند إذا حملت فيك عبادا لي يقدموني ويهللوني